

رعاية المواهب

جلال حسن

في مدارسنا كثير من الطلبة الموهوبين، طلبة يلمعون نكاءً وفطنةً واستيعاباً مبكراً يفوق سنوات أعمارهم، طاقات يمكن أن تعمل أشياء كثيرة وتبدع في المستقبل إذا لقيت الرعاية والاهتمام.

ورغم قلة مدارس المتميزين في البلاد وتباعداها في المنطقة الواحدة، تزايدت أعداد الطلبة الموهوبين في باقي المدارس، ولكن لم يلتحقوا بتلك المدارس، ويمكن السبب الرئيس هو بعد المسافة بين البيت والمدرسة الأمر الذي يحتاج إلى واسطة نقل واهتمام أسري وهذا لا يتوفر عند غالبية العوائل وظروفها الاجتماعية الكثيرة.

مدارس المتميزين علامة واضحة على أن طلبتها من المتفوقين في دراستهم، ويسبقون أعمارهم بالاستيعاب وتجاوز مراحل دراسية بالفهم والإدراك، وتمتيز هذه المدارس أيضاً بوجود كادر تدريسي من ذوي الخبرة والإختصاص وبعضهم من شارك في تأليف المناهج التدريسية، ووضع مناهج طرق التدريس ووضع الأسس الوزارية، فضلاً عن وجود المختبرات ووسائل الإيضاح. كذلك نجاح الإدارة التدريسية بالالتزام بالدراسات اليومية، وضبط التوقيفات، لذلك تكون هذه المدارس نموذجاً للتعليم، وتساعد في الوقت ذاته على تكوين شخصية الطالب أو الطالبة ضمن عملية إعداد تتكامل وتتناسق مع بعضها البعض وبالنتيجة هي صناعة المستقبل للأجيال القادمة.

إن رعاية المتميزين تقع في صميم التنمية البشرية وهي مسؤولية جماعية مشتركة تسديدها الدولة باعتبارها الراعية الأولى لأبناء الوطن وتتخذ منها وزارة التربية والتعليم العالي منهجاً لتطوير الملاكات التعليمية وزجها في دورات متلاحقة ومواكبة التطور العالمي وتغيير المناهج نحو الأفضل وتطوير طرق التدريس بما يوازي التقدم العلمي في شتى مجالاته.

مدارس المتميزين تخضع لإختبارات وإختبارات قبول خاصة وتتفوق على المدارس الأهلية والعامية. وعادة ما يحصل طلبتها على أعلى الدرجات في الإمتحانات الوزارية ما يؤهلهم إلى دخول الكليات العلمية وتحديداً في الطب والهندسة لذلك يتمنى أغلبية أولياء الأمور أن يدخل أبنائهم هذه المدارس متحمليين عناء بعد تلك المدارس عن مناطق سكناهم.

إن زيادة أعداد هذه المدارس سوف يساهم وبشكل إيجابي في إنجاح العملية التربوية، بل يؤكد على الرعاية والاهتمام من قبل الدولة لأبنائها. ربما يكون بعد المسافة سبباً وإهاياوي يمكن معالجته بطريقة عملية، إذا وفرت وزارة التربية وبالتنسيق مع وزارة النقل وحفاظة بغداد، وسائل نقل للطلبة من مقر سكنهم إلى مدارسهم وبالعكس، عندها تكون قد أسهمت بحل مشكلة تعاني منها العوائل التي يوجد فيها أكثر من موهوب.

jalalhasaan@yahoo.com

المفتش العام لوزارة العدل لـ: الوزارة ليست طرفاً في انتزاع الاعترافات من المعتقلين

بغداد / قيس عبيدان

أكد المفتش العام لوزارة العدل أمين عبد القادر الأسدي أن دور الوزارة فيما يخص النزلاء والمودعين في السجون هو الإيداع فقط، وليس انتزاع الاعترافات من المعتقلين أو التحقيق معهم، مبيناً أن الحديث عن وجود انتهاكات خطيرة وتعذيب للسجناء لا أساس له من الصحة، وأن حدثت في بعض الأحيان، فهي تمثل تصرفات شخصية من قبل بعض حراس الإصلاحيات. وأضاف الأسدي في حوار أجرته (المدى) معه أمس أن "قانون انضباط موظفي الدولة يعاقب السبب بالإسائة إلى النزلاء، بالإضافة إلى الإجراءات القانونية الأخرى التي تصدر بحق المخالفين، والسعي لأن تكون دائرة الإصلاح العراقية التابعة لوزارة العدل إحدى التشكيلات المهمة في الوزارة وتمارس عملها بشكل انسيابي مع مراعاة الجوانب الإنسانية والاجتماعية كافة بحق المودعين والنزلاء"، كاشفاً عن "إعادة افتتاح سجن بغداد المركزي (أبو غريب) سابقاً خلال الفترة القليلة القادمة، بعد أن تم تهيئة جميع المستلزمات الكفيلة فيه للنزلاء من خلال تقديم الخدمات الصحية والاجتماعية". الأسدي أوضح أيضاً أن "للوزارة تسع تشكيلات، جميعها مرتبطة بشكل مباشر مع المواطنين، ومنها التسجيل العقاري وكتاب العدول والقاصرين والتنفيذ، الأمر الذي يتطلب منا العمل على الحد وعدم السماح لممارسات الفساد، من خلال توفير العديد من الإجراءات والتعليمات التي تحمي الموظف أو لا من هذه الأفة، ومن ثم تضمن حق المواطن بشكل قانوني وسليم في إنجاز معاملته دون الخضوع إلى الإبتزاز المالي". وعن الإجراءات والمشاكل التي يواجهها العديد من المواطنين فيما يخص دوائر التسجيل العقاري أشار الأسدي إلى أنه من المؤسف جداً أن نرى العديد من المواطنين يلتجئون إلى معقبين أو أشخاص يدعون معرفتهم بأشخاص في دوائر التسجيل لغرض الإسراع أو تسير معاملاتهم، الأمر الذي يوقع المواطن ضحية هؤلاء، ولكن لو نتابع جميع القضايا التي أحيلت إلينا كمكتب



المفتش العام مع الحرس

ثقافة النزاهة" مبيناً أن ذلك "يتطلب زيادة وعي الموظفين والمواطنين بمخاطر الفساد المالي والإداري، خاصة وأن البلاد مقبلة على ثورة إعمار واستثمار وجذب لرؤوس الأموال الأجنبية التي تبحث عن قوانين فعالة تحاسب المسيئين، وبيئة خالية من أفة الرشوة". في هذا الصدد أكد "إحالة ١١٤ قضية لموظفين في وزارة العدل إلى النزاهة بضمنها ٨٨ حالة تزوير وثائق، وإن العمل جار حالياً لتدقيق جميع الوثائق الدراسية للموظفين". وانتقد الأسدي الاعاءات الغائلة

مفتش عام، نرى أن المواطن هو من أوقع بنفسه ضحية بسبب عدم استخدامه الطرق القانونية في عملية البيع أو الشراء، وأن يقوم بمتابعة القضية بنفسه، وهذه دعوة لعموم المواطنين إلى أن يقوموا بأنفسهم بإجراءات عملية البيع أو الشراء، لقطع الطريق أمام المتصيدين أو الذين يستغلون جهل المواطنين بالإجراءات القانونية في إنجاز المعاملات".

وان المؤشرات تبين اتجاه الدوائر التابعة لوزارة العدل نحو المزيد من التشدد في مواجهة حالات الفساد الإداري والمالي، والسعي لجعلها خالية من أية ممارسات تنتج عن ضحايا الفساد، من خلال الالتزام بالمعايير المهنية للوظيفة العامة". الأسدي أوضح أيضاً أن "الفساد منتشر في دول العالم كافة، لكن ينسب متفاوتة، وإن العراق يسعى من خلال الأجهزة الرقابية، المتمثلة بهيئة النزاهة وديوان الرقابة المالية والمفتشيين العموميين ولجنة النزاهة البرلمانية، لسيادة

الرطوبة النسبية: ٨٨%
الضغط الجوي: ١٠١٧

درجة الحرارة العظمى: ١٢ مئوية
درجة الحرارة الصغرى: ٧ مئوية

الطقس: غيوم بيضاء متوسطة
شروق الشمس: ٧:٠٧

الرحالة الجوية

24 ساعة خارج بغداد

التجاذبات بين السلطين التنفيذية و التشريعية أوقفت صرف المبالغ المخصصة للمشاريع الخدمية

بابل / إقبال محمد



مشاريع خدمية. تصوير: الهم يوسف

وصف عضو مجلس محافظة بابل علي حسين الخفاجي أن عدم صرف المبالغ المخصصة لمحافظة بابل والبالغه (٩٠) ملياراً من أصل ١٥٢ ملياراً هو خلل كبير في تنفيذ المشاريع لأن هذه الأموال رصدت لبناء مشاريع وتقديم خدمات وكذلك بناء البنى التحتية للمحافظة التي لاقت كثيراً من الجرحان من قبل النظم السابق.

مشيراً إلى أن محافظة بابل تحولت إلى مصرف لحفظ الأموال الحكومية وعدم صرفها وهذا دليل على فشل السلطة التنفيذية في عملها وعدم قدرتها على تنفيذ برامج ومشاريع لخدمة المواطنين.

وقال: نرى أن مدينة الحلة قد تحولت لشوارعها إلى حفرة غير معبدة وشوارع ضيقة وعدم وجود خدمات متكاملة والمحافظة تعيش سباتاً إلا من مشاريع بنيت قبل سنتين وهذا مؤشر خطير على التراجع الفني والإداري في المحافظة أن المسؤولية مشتركة بيننا وبين الحكومة التنفيذية إلا إننا نضع اللوم أكثر على السلطة التنفيذية لأن مجلس المحافظة هو سلطة تشريعية ورقابية.

إلى ذلك قال رئيس لجنة الخدمات حسان مرجح إن محافظة بابل وخلال الدورة الحالية تخلل برامج عملها الكثير من العثرات بسبب التجاذبات بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية المتمثلة بمجلس المحافظة وهذه التجاذبات كان لها تداعيات كبيرة على واقع المشاريع والخدمات مما أدى إلى تعطيل إحالة الكثير من المشاريع وهذا هو السبب الأول لعدم صرف مبالغ الميزانية الاستثمارية كاملة، أما السبب الثاني هو أن محافظة بابل تمرت عام ٢٠١٠ بتطبيق مشروع المواصفات القياسية الفنية الدولية على

أخطاءً حسابية وفنية بحق المحافظات التي لا تستطيع أو تتكافأ في صرف الأموال لأن هذه الأموال هي تخصيصات للمحافظة ووفق الكثافة السكانية وهي استحقاق رسمي من الحكومة المركزية وكان الأجر الحكومي المركزي لا يتحدد سقفاً زمنياً لإنفاقها لأن تحديد هذا السقف هو محاولة للإسراع بالإتفاق وهذا يؤدي إلى فساد مالي وإداري كبير وتنفيذ مشاريع فائدة للمواصفات الفنية المطلوبة.

مبيناً أن ميزانية محافظة بابل للعام الماضي سوف لا تدور لأن مجلس النواب وبدورته الحالية تفهم الوضع المالي للمحافظات واتخذ قراراً بإبطال مبدأ التدوير وهذا سيؤدي لإعطاء المحافظات فسحة كبيرة بتنفيذ المشاريع بكل فقة ومواصفات فنية.

ومن جانبه أشار نائب رئيس لجنة الاعمار والاستثمار في المجلس المهندس مهدي عاكول أن السبب الرئيسي لعدم صرف الأموال المخصصة لمحافظة بابل والبالغه (١٥٢) ملياراً هو قيام محافظة بابل دائرة العقود الحكومية بإعلان المناقصات وفق المواصفات القياسية والتي لم يتم العمل فيها في أي محافظة أو وزارة إلا في محافظة بابل وهذه الوثائق القياسية ذات مواصفات دولية تتطلب وجود شركات متخصصة لذا طلبت من دائرة العقود الحكومية في المحافظة بضرورة استخدام وإتباع الطرق والتعليمات التي أعدها وزارة التخطيط لعام ٢٠٠٨ وكذلك الاستعانة بتعليمات إحالة المناقصات والعقود التي تعمل بها الوزارات العراقية لانجاز المشاريع. مشيراً إلى أن الوثائق ذات المواصفات القياسية جديدة على المحافظة ولم تعمل بها أي محافظة من

محافظة العراق المجاورة، ولكن لم يأخذ بهذا الرأي والاقترح مما أدى إلى تأخر إعلان المشاريع لأن دائرة العقود الحكومية لم تستطع ضمن هذا الوقت القصير بإحالة المشاريع مثل عدم قدرة المحافظة على إحالة مشاريع الماء أو شراء وتجهيز آليات وكثيراً من المشاريع بسبب انتهاء السنة المالية وعدم استطاعة أي جهة بالمحافظة على تحمل المسؤولية باتخاذ قرار لإحالة المشاريع لانتهاه السنة المالية وهذا سيؤدي إلى إعادة الإعلان عن تلك المشاريع مرة أخرى وبالاتفاق مع المحافظة ودائرة العقود وزارة التخطيط لغرض إعادة إعلان تلك المناقصات. وبين عاكول أن المحافظة لم تصرف غالبية الميزانية الاستثمارية والبالغه (١٥٢) ملياراً إلا أنها تستطيع صرف تلك المبالغ هذا العام بسبب أن هناك قراراً من مجلس النواب صوت عليه بعدم تدوير مبالغ تنمية الأقاليم.

وعلى سعيد مختلف خصص مجلس محافظة بابل أربع ملايين دينار ونصف لشراء مبيدات خاصة للقطاع الخاص، لافتاً إلى أن نقابتي المحامين والمهندسين ولا من يتطلون الاتحادات والنقابات، لافتاً إلى أن نقابتي المحامين والمهندسين واتحاد رجال الأعمال وغرفة التجارة كانت قد قاطعت إجراءات تشكيل هيئة استثمار ذي قار في وقت سابق لأسباب تتعلق بألية تشكيل الهيئة وأسباب أخرى تتعلق باعتماد المحاصصة الحزبية في طريقة اختيار الأعضاء على حد قوله.

ملفات خاصة

كتل سياسية تعترض على آلية تشكيل مجلس إدارة هيئة استثمار ذي قار

الناصرية / حسين العامل

في الوقت الذي أبدى فيه عدد من أعضاء مجلس محافظة ذي قار اعتراضهم على آلية تشكيل مجلس إدارة هيئة استثمار ذي قار التي جرى انتخابها مؤخراً، أعلنت كتلة تيار الأحرار المستقل عن تقديمها اعتراضاً رسمياً إلى رئيس مجلس المحافظة بهذا الشأن، واصفة إجراءات تشكيل مجلس إدارة الهيئة بغير القانونية.

وقال رئيس كتلة تيار الأحرار المستقل حميد الغزي للمدى: إن كتلة الأحرار وبعد أن تلقت وجود مخالفاً صريحة للقوانين الخاصة بتشكيل مجلس إدارة هيئة الاستثمار تقدمت باعتراض رسمي إلى رئاسة مجلس المحافظة، مشيراً إلى دعم كتلة شهيد المحراب وأعضاء آخرين من مجلس المحافظة للاعتراض الذي قدمته الكتلة.

ويتكون مجلس محافظة ذي قار الذي يضم ٣١ عضواً من خمس كتل سياسية هي قائمة ائتلاف دولة القانون (١٣) عضواً وتيار الأحرار المستقل (٧) أعضاء وشهيد المحراب والقوى المستقلة (٥) أعضاء وتيار الإصلاح الوطني (٤) أعضاء وحزب الفضيلة الإسلامي يضم عضوين.

ونوه الغزي الذي يشغل أيضاً منصب معاون الإداري لرئيس مجلس المحافظة إلى أن قانون تشكيل هيئة الاستثمار نص على أن يكون أعضاء مجلس إدارة هيئة الاستثمار بدرجة مدير بالنسبة للقطاع العام ومهندسين وقانونيين أو فنيين من ممثلي الاتحادات والنقابات بالنسبة للقطاع الخاص، وأضاف: هذا ما لم يحصل في التشكيل الجديدة مؤكداً عدم وجود أي عضو من الأعضاء ممن هو بدرجة مدير ولا من يتطلون الاتحادات والنقابات، لافتاً إلى أن نقابتي المحامين والمهندسين واتحاد رجال الأعمال وغرفة التجارة كانت قد قاطعت إجراءات تشكيل هيئة استثمار ذي قار في وقت سابق لأسباب تتعلق بألية تشكيل الهيئة وأسباب أخرى تتعلق باعتماد المحاصصة الحزبية في طريقة اختيار الأعضاء على حد قوله.

وكان مجلس محافظة ذي قار قد صوت نهاية الشهر الماضي على اختيار كل من عبد المحسن هذاب وبسبب طلب وعبد الواحد حميد وعلي عبد الجباس وعقيل عبد الوهاب لعضوية مجلس إدارة هيئة استثمار محافظة ذي قار وسط أبناء عن مقاطعة ١٢ عضواً من أعضاء مجلس المحافظة لجلسة التصويت.

وأشار رئيس كتلة الأحرار المستقلين إلى أن معظم من جرى انتخابهم لعضوية مجلس إدارة هيئة الاستثمار لا تطبق عليهم الضوابط التي شرعها مجلس المحافظة في وقت سابق واعتمدها كالية لترشيح وانتخاب هيئة الاستثمار لافتاً إلى أن بين الأعضاء من هو مدرس تاريخ وآخر أقل من منصبه بقرار سابق من مجلس المحافظة وثالث يشمل إجراءات اجتثاث البعث المنحل فضلاً عن لم يكونوا بدرجة مدير.

ولكن سيتم مراجعة هذه الخطة مطلع شباط المقبل. وأكد العراق أن العام الحالي سيشهد زيادة الاستهتاف وحجب البطاقة عن رجال الأعمال والتجار والصناعيين.

توجه لعجب البطاقة التموينية عن رجال الأعمال

بغداد / الإخبارية
كشفت عضو لجنة اصلاح البطاقة الوطنية الدكتور مهدي العلق، أن اللجنة تتجه خلال هذا العام إلى حجب البطاقة التموينية عن رجال الأعمال والتجار والصناعيين.

افتتاح مصرف دم نموذجي

بابل / المدى
افتتحت دائرة صحة بابل أول مصرف دم نموذجي متكامل في المحافظة والذي يعتبر خطوة علمية وإنسانية متطورة لتقديم الخدمات الصحية للمواطنين.

أمانة بغداد توقع ثلاثة عقود لتطوير شارع المطار

بغداد / الامانة
تمكنت امانة بغداد ويجهده كبير من توقيع ثلاثة عقود بما يقارب ١٩٤ مليون دولار مع ثلاث شركات عالمية تركية لتطوير شارع المطار ومحمد القاسم والعقد الثالث لتنظيف مركز المحافظة، وأضاف مدير مكتب إعلام الامانة حكيم عبد الزهرة أن العقود الثلاثة التي أبرمت مع الشركات التركية من كافة النواحي حيث أن شارع المطار سينتهي نصب كاميرات مراقبة على طول الشارع وتأهيل وتأثيث بالكامل أيضاً وتأهيل وتطوير ٦ أبوابا في المنطقة الخضراء وتطوير ساحة الاحتفالات والجندي المجهول وتشجيرها بالكامل فضلاً عن نصب شاشات عملاقة ونافورات وبارك للسيارات والشارع الآخر هو شارع محمد القاسم أيضاً سيستهدف إحياء بالكامل كونه من الشوارع الأساسية والمهمة وضمن العقد إعادة تأهيل وترميمه بالكامل والعقد الثالث تم توقيعه لتنظيف مركز المدينة، وأن الشركات التركية قد وصلت بغداد وبدأت تهيئة لتبشير أعمالها منتصف الشهر الحالي مشيراً إلى أن هناك ٢٣ شارعاً رئيسياً سيتم تأهيلها وإعادة تطويرها من خلال التعاقد مع شركات متخصصة في تأهيل وتأثيث الشوارع.

الموارد تناقض المشاريع الإروائية

بغداد / المدى
التقى وزير الموارد المائية المهندس مهذ السعدي عدداً من أعضاء مجلس محافظة بغداد المناقشة تنفيذ المشاريع الإروائية.

